

تشغيل «الممر الذكي» لمغادري مطار دبي تجريبياً





دبي: سومية سعد

أطلقت الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي، أمس، المرحلة التجريبية لمشروع الممر الذكي – الأول من نوعه في العالم – في مطار دبي الدولي «مبنى 3» في درجة رجال الأعمال، والأولى في المغادرة، حيث سيتم الاعتماد في مرور المسافرين على بصمة الوجه والعين.

ويستخدم في المشروع الذكاء الاصطناعي، وهو صناعة إماراتية برعاية شركة «إماراتك» الذراع اليمنى للإدارة. وقال اللواء محمد أحمد المري، المدير العام للإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي، إن فكرة هذا المشروع طرحت منذ أربع سنوات، وهو جديد، وفريد من نوعه في العالم، ولا يزال في المرحلة التجريبية، ولكن سنطوره بشكل مستمر، في التقنيات المتعلقة بالممر، ليعمل بالشكل الأمثل، وبخدمات أكثر إبهاراً في المستقبل.

وأضاف أن الذكاء الاصطناعي طوّع في هذا الممر، بحيث يتضمن كل قواعد بيانات المسافرين، حيث يعمل على استخدام بيانات المسافرين بأسلوب دقيق باستخدام تقنيات التعلم الآلي، وتسهيل المرور، وتسريعه، عبر منطقة الجوازات في مطار دبي، من دون الحاجة إلى استخدام أي وثائق سفر، كالجوازات وبطاقات الهوية، أو بطاقة صعود الطائرة، كما هي الحال في استخدام البوابات الذكية.

وأوضح أنه يجب على المسافرين إحضار جواز السفر معهم، والتأكد من صلاحيته لمدة أكثر من ستة أشهر، قبل موعد السفر بمدة كافية، حيث سيستوجب استخدامه في الدولة التي سيغادر إليها.

وأشار إلى أن إقامة دبي تهدف إلى الإسهام في تطوير نظام يقلص وقت مرور المسافرين في مطارات دبي الدولي، بطريقة سريعة ومبتكرة تحقق رضاهم وسعادتهم، وتخلق، كذلك، تجربة سفر متميزة. كما يهدف إلى الاستمرار في تقديم الأفضل في مجال المنافذ الجوية، لاسيما في ظل التوقعات بنمو أعداد المسافرين.

وأفاد بأن إقامة دبي، هيأت منافذها الجوية لتصبح محطات ذكية، لكونها واحدة من أهم المنافذ الحيوية لدولة الإمارات، والبوابة التي تطل منها الشعوب كافة، فضلاً عن توفير التسهيلات والخدمات التي تجعل سفرهم عبر دبي تجربة عالقة في الأذهان، ما مكن دبي من أن تتبوأ مراكز متقدمة، ضمن أفضل الجهات السياحية والعالمية في قائمة أكبر المطارات

في العالم.

وأضاف، أن هذا المشروع يأتي ضمن أحد نتائج المشاركة في «مسرعات دبي المستقبل» التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، بتقديم الخدمات التي تسعى إلى أن تسبق العالم «X 10» بأحدث التقنيات المتطورة وذات الجودة العالية. كما يأتي تنفيذاً لمبادرة بعشرة أعوام، في توفير خدمات ذكية تسعد المتعامل، سواء كان مواطناً، أو مقيماً، أو زائراً.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.